

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة 71 | | باب مخارج الحروف الظاء والذال والطاء | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله

وصحبه اجمعين يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجمال وجهك ولعظيم [00:00:00](#)

سبحانك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثيت على نفسك اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا - [00:01:11](#)

فتجعل الحزن اذا شئت سهلك اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا زدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم اطلق السنتنا بتلاوة

كتابك ارزقنا تلاوة صحيحة فصيحة بالتلاوة المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان - [00:01:29](#)

مع التدبر والتفكير والعمل بمقتضى القرآن العظيم يا رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وسلم

اجمعين والحمد لله رب العالمين اخواني الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:01:55](#)

نتابع حديثنا اليوم بي اخر باب مخارج الحروف من منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن ان يعلمه وقفنا بالامس عند قول

ابن الجزري رحمه الله والظاء والذال وفى للعليا من طرفيهما - [00:02:15](#)

وبينا بان الحروف اللثوية الظاء والذال والطاء هي من اطراف الثنايا العليا مع اطراف مع طرف اللسان. الطرف على الطرف لا نجعل

اللسان في الداخل هكذا ولا نخرج قطعة كبيرة منه الى الخارج هكذا - [00:02:40](#)

بل الطرف على الطرف كما نرى امامنا على الصورة على اللوحة وبينا ايضا بانه لا يكفي ان يضع الانسان لسانه في المكان المطلوب

دون ان يضغط ويخرج الصوت من هذا - [00:02:58](#)

بالذات فلا نقول مثلا الظالمين او المنظر منظر ظاء لكن الصوت ما في. الصوت من فين عم يجي من الحنجرة لا يصح هذا الظا مكان

التصويت هنا انتبهنا الثواب سجاجا نو ذي من هذا المكان - [00:03:14](#)

لابد من الضغط واخراج الحرف من هذا المكان في السورة التالية نرى مقارنة بين مخرج الظاء من جهة وبين مخرج الذال والطاء من

جهة اخرى. لاحظوا بان الجزء الامامي من اللسان واحد - [00:03:42](#)

في الحروف الثلاثة الا ان الفرق هو في مؤخر اللسان في اقصى اللسان اقصى اللسان في الظاء مرتفع لانها كما سيأتي معنا حرف

مستعل مطبق بينما الذال والطاء كما نرى لا يرتفع اقصى اللسان عند نطقهما لانهما حرفان مفتحان مستفيان كما - [00:04:01](#)

سيأتي باذن الله او قال رحمه الله ومن بطن الشفه بل يعني حرف الفاء مع طراف الثنايا المشرفة تنايا المشرفة الانسان لما يشرف

يشرف من اين من علم ها يشرف من مكان عال. معنى ذلك انها من الثنايا العليا. ومن بطن الشفا الايش؟ السفلى - [00:04:27](#)

نعم. كيف عرفنا السفلى؟ لا يستطيع الانسان ان ينطق الفاء اه ببطن الشفة العليا مثلا مع اطراف الثنايا العليا. يعني قطعاً المراد بها

ايش؟ الشفة السفلى. وهذا معروف بألوف بطن الشفاء او باطن الشفا. ما الفرق بين بطن الشفا؟ وماذا يقابله؟ يقابله ظاهر الشفى -

[00:05:01](#)

يعني لو ان الانسان اغلق فمه بشكل معتاد هكذا فما نراه من شفتيه هذا اسمه ظاهر الشفع وما لا نراه والفم مقفل بشكل معتاد. شو

اسمه بطن الشفا او باطن الشفا - [00:05:23](#)

فالفاء تخرج من ظاهر الشفاء ام من باطن الشفاء؟ من باطن الشفاء. انتبهتوا اف اف اطراف الثنيتين العليين على بطن الشفة السفلى فلفة طبعاً اصلها ممكن نقول فاو ممكن نقول فاء يعني انتبهوا الى هذا الامر - [00:05:41](#)

الحروف التي في حروف الهجاء واخرها همزة مثل باء تاء ثاء وردت مهموزة ووردت غير مهموزة انتبهت كلاهما صحيح. يعني عندما يعد احدنا الحروف له ان يقول الف باء تاء ثاء وله ان يقول الف با تا ثا. هذا صحيح وهذا صحيح لغة - [00:06:05](#)

اما في قراءة القرآن كما سيأتي معنا عند كلامنا على الحروف المقطعة فلم ترد الا بترك الهمزة دابا حنا من غير يعني لا يقول مثلاً طاء هاء ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - [00:06:30](#)

بل نقول طه لا نقول كاف هاء ياء عين لا بل نقول كاف ها يا وفي القرآن وردت غير مهمومة اذا نرى امامنا على اللوحة ان الفاء من بطن الشفة السفلى مع اطراف الثنايا العليا - [00:06:44](#)

وانبه هنا ايضاً الى الضغط الضغط يعني اخراج الصوت يعني احياناً بعض الاخوة المنزر ما انصرفق بس ما في صوت فين الصوت هاء؟ دف دفا فقال لهم تفعلون. هاء؟ لابد فولي فاء لا بد لا بد من ايه - [00:07:04](#)

من اخراج اه صوت الفاء قويا لان فيها الهمس كما سيأتي معنا في صفات الحروف ثم قال رحمه الله في البيت التاسع عشر كما نرى امامنا على الشفتين الواو باء ميم وغنة مخرجها الخيشوم - [00:07:29](#)

للشفتين الواو يعني مخرج الواو من اين من الشفتين كيف يكون ذلك؟ نرى امامنا على اللوحة انظروا لو سمحتم بانضمام الشفتين الى الامام مع ارتفاع اقصى اللسان او او هكذا الواو العربية - [00:07:58](#)

لابد فيها من ضم الشفتين الى الامام او هنا تحدث اخطاء من اهم تلك الاخطاء عدم ضم الشفتين يقول احدهم تعملون. وين الضال لماذا سميت الضمة ضمة لانها تخرج بضم الشفتين. فاين الضم؟ اذا قلنا تعملون - [00:08:27](#)

لابد ان نقول ايه تعملون لو الضم لفين بيكون الى الامام كما سيأتي معنا باذن الله في اخر المنظومة وايضاً بعض اخواننا يزم شفثيه زما في مكانهما هكذا. يقول تعملون - [00:08:56](#)

يذمهما دون ان يضمهما الى الامام. هذا ايضاً من جملة الاخطاء من جملة الاخطاء تضيق فتحة الواو جداً حتى يصير صوتها له صوتها له ضجيج يقول تعملون يعني بصير الواو اه لانه ضيق الفتحة جداً صوتها فيه ضجيج انتبهنا - [00:09:16](#)

لابد من ان نترك فتحة الواو واسعة قليلاً هكذا. تعملوا من جملة الاخطاء في نطق حرف الواو ما نسمعه من بعض اخواننا وخاصة الذين لهم بني اصول من البادية يقولون مثلاً تعملون - [00:09:41](#)

لون اوه بدل ان يقولوا اوه ماذا يقولون؟ اوه ليس في اللغة العربية او وانما فيها او انتبهنا التي تعد بالانجليزية هذه الاول مدورة ليست موجودة في العربية او انتبهنا كيف - [00:10:04](#)

هذه الواو الواو موجودة في لغة بعض الاعاجم ومن تلك الشعوب الشعوب التي تكتب بحروف عربية عندهم اوه فحتى يفرقوا بينها وبين الواو العربية يضعون بعد الواو في الخط الفا - [00:10:27](#)

يضعون بعد الواو في الخط الفا كالف التي نضعها بعد واو الجماعة نحن. الف التفريط. الا تعرفون الف التفريق؟ في نحو قالوا ها حتى نفرق بين واو الجماعة والواو الاصلية - [00:10:49](#)

وهم ايضاً يضعون هذه الف للتفريق بعد الواو الياء لينبهوا بعضهم في بلادهم على ان هذه الواو اوه وليست اوه انتبهنا بقولهم خورزم قورزم قوست عندهم بلد شو اسمها قوس - [00:11:04](#)

وبلد اخرى اسمها طورزم فيأتي واحد غشيم مثلي شو يبقراها كوارزم ما في شي بالدنيا اسمه خوارزم في شيء اسمه ايه خوست وليس اخوات كما نسمع بقل لك الخواستي تأليف الخواستي ما في عالم اسمه الخواستي. شو في اسمه - [00:11:25](#)

الخستي لانه من بلد اسمها خوست ايضاً عند الاتراك اه خوجة خوجة يعني استاذها؟ خوجة يضعون الفانجي نحن شو بنقراها خوجة. لك يا اخي ما في شي بالدنيا اسمه خوجة - [00:11:48](#)

ها شو اسمها؟ خوجة. وين اخوانا الاتراك الموجودين؟ شو بتقولوا خوجة ولا شو بتقولوا خوجة هوجة شفثيه وشهد شاهد نعم ازا

خوجة هذه الالف التي بعد الواو لبيان ان هذه الواو ليست آآ ليست او يعني لا تقول خوجة بل نقول خوجة - [00:12:05](#)
دبحنا كيف يا اخي؟ نعم اللهم صل على الحبيب. اذا هذه من جملة الاخطاء تعملون يوقنون وللأسف بعض المشهورين يعني يفلت من
لسانه مثل هذه الواوات نبهنا فيأتي شبابنا الذين هم في اول الطلعتهم وفي اول اقبالهم على القرآن فيقلدون ذلك المشهور وهم
يحسبون انهم يحسنون صنعا. هذه - [00:12:25](#)

الواو ليست عربية لا تصح ما في وانما في ايش نعم وطالما عم نحكي على اخوانا الاثراك اخوانا الاثراك يخلطون الواو بالياء فيقولون
اي ها تعمليه فهذه الواو مخلوطة بالياء والواو العربية لا خلط بينها وبين الياء وب - [00:12:56](#)
اظن اننا اشبعنا الكلام على الواو قال رحمه الله بالشفيتين الواو ثم قال باء مخرج الباء كما نرى على اللوحة التي امامنا بانطباع
الشفيتين على بعضهما اب اب با بوي - [00:13:19](#)

طبعا ما معها من الالف شيء ما معها من الخيشوم شيء للشفيتين الواو باء ميمو الميم كما نرى على اللوحة يعمل فيها الخيشوم ويعمل
فيها الالف فهي كالتونة التي مرت معنا بالامس - [00:13:45](#)

الم نقل بالامس ان النون جزئين. ان النون جزئين جزء لساني وجزء وجزء خيشومي كذلك الامر بالنسبة الى الميم فالميم لها جزئان
جزء اه شفوي وجزء خيشومي. مجموع الجزئين يشكل حرف الميم - [00:14:07](#)

واضح يا شباب بانطباع الشفتين ويصاحب ذلك غنة من الخيشوم ام ام ما مو مي قال رحمه الله وغنة مخرجها الخيشوم الغنة كما
نرى على اللوحة هي صوت يجري في التجويف الان في - [00:14:30](#)

شو التجويف الان في يعني الخيشوم وهي جزء من النون والميم هي جزء من النون والميم وفي اللوحة التي ترونها في الوسط
مخرج النون مكتوب لا تخلو نون من غنة - [00:15:00](#)

في اللوحة التي في ايسر الصورة لا تخلو ميم من غنة ان ما نو ني اما مهما كان وضع النون ومهما كان وضع الميم فلا تخلوان منهن.
لان الغنة جزء - [00:15:19](#)

منهما وهنا اريد ان اوضح امرا يكثر اللبس فيه فيسأل بعض اخواننا هل الغنة حرف ام صفة هل الغنة حرف ام صفة وللجواب على
هذا اقول ذكر ائمتنا رحمهم الله - [00:15:40](#)

الغنة مرتين كروها مع مخارج الحروف وانها تخرج من الخيشوم وذكروها ايضا في صفات الحروف كما سيأتي معنا عند قول ابن
الجزري رحمه الله واظهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما شد - [00:16:04](#)

لان الميم كما اسلفت منذ قليل يا اخوة والنون لا يخدوان من غنة. فالغنة جزء النون وجزء الميم. فهي من هذه الزاوية حرف لانها جزء
النون وجزء الميم اما ان نظرنا الى تطويلها وتقصيرها - [00:16:25](#)

فهي من هذه الزاوية صفة انتبهنا اذا اذا نظرنا الى الغنة من حيث اصلتها في تكوين وتركيب النون والميم فهي جزء من المخرج وهي
حرف جزء الميم وجزء الميم لكن ان نظرنا الى غنتها هل هي طويلة ام اقصر - [00:16:44](#)

التحكم في طولها هذا شو هذا صفر وبقول الناظم رحمه الله وغنة مخرجها الخيشوم اه ينتهي الحديث على مخارج الحروف العربية
طبعا في بعض الكتب وحتى شيخ الاسلام الله يرحمه والشيخ زكريا - [00:17:08](#)

اه نقل هذه العبارة انه يشبه صوت الغزالة اذا ضاع ولدها منين بدنا نجيب غزالة وضيع ولدها؟ والله صعب يعني نحن غزالة ما عم
نشوف لحتى نشوف غزالة ضايع ولدها. اه فيعني هذه العبارات بعصرهم ما شاء الله كان في غزلان كثير. هلا ما في لا غزلان ولا في

شي - [00:17:28](#)

فالعبارات هي اذا احدا منكم بكرة بده يدرس التجويد لا يشوش الطلاب ويقعد يقلن يشبهوا صوت الغزالة اذا يعني الواحد لما بده
يجيب تشبيهه بده يجيب تشبيهه لشيء بان يعرفه الناس - [00:17:47](#)

ها مو يجب لمس التشبيه لشيء مجهول اه بهذا انتهى الحديث عن اه مخارج الحروف - [00:17:59](#)